

# 1/31 مقططفات من زاد المعاد / عبدالعزيز بن باز

عبدالعزيز بن باز

قال الله تعالى يا ايها النبي واماهم وبئس المصير. عبد الله ابن باز المفتى العام للمملكة العربية السعودية ورئيس هيئة كبار العلماء ورئيس رئاسة ادارة البحوث العلمية والافتاء الاصدار الثالث والعشرون. وهذا الاستمار يحتوي على تعليق على كتاب زاد المعاد في هدي خير العباد لابن قيم - 00:00:00

فوزية بداية الشريط الاول بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. قال الامام ابن القيم رحمه الله - 00:00:34

فصل في يده صلى الله عليه وسلم في الجهاد والمغازي والسرايا والبروك لما كان الجهاد ذروة سنام الاسلام وقبته ومنازل اهله على المنازل بالجنة بالدنيا والآخرة. كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في الذروة العليا - 00:00:52

ضامن واستولى على انواعه كلها فجاهد في الله حق جهاده بالقلب والجنان والدعوة والبيان والسير اثنان وكانت ساعاته موقوفة على الجهاد بقلبه ولسانه ويده. ولهذا كان واعظمهم عند الله قдра - 00:01:24

وامره الله تعالى بالجهاد من حين بعده وقال ولو شئنا لبعثنا في كل قرية نذيرا لا تطع الكافرين وجاهدهم فهذه صورة مكية امر فيها لجهاد الكفار بالحجۃ والبيان وتبلیغ القرآن. وكذلك - 00:01:56

والا فهم تحت قهر اهل الاسلام قال الله تعالى يا ايها النبي جاهدوا الكفار والمنافقين ورضوا عليهم. واماهم جهنم وبئس المصير. فجهاد منافقين اصعب من جهاد الكفار. وهو جهاد الامة وورثة الرسل. والقائمون به راض بلا علم. المشاركون في - 00:02:24

والمعاونون عليه. وان كانوا هم لقاليين عددا. فهم الاعظمون عند الله قdra او لما كان من افضل الجهاد قول الحق مع شدة المعارض المنافقون من اظهر الاسلام وهو وهو يدعون الاسلام وللام - 00:03:05

كل ما اسلامه نسأل الله العافية فلما كان من الجهاد قول الحق مع شدة قال كان للرسل كان للرسل صلوات الله عليهم وسلامه من ذلك من ذلك الحظ الاول لنبينا صلوات الله عليه من ذلك اكمel الجهاد واتمه - 00:03:48

ولما كان جهاد اعداء الله في الخارج فرعن لا جهاد العبد نفسه في ذات الله. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم المجاهد من جاهد نفسه في طاعة الله. والهاجر من هجر ما نهى الله - 00:04:31

الله اكبر مجاهد من جاهد نفسه لله وهذا مهما نهى الله عنه يدخل في ذلك الجهاد وجهاد الكفار جهاد نفسه في طاعة الله والاستقامة على دينه فمن باب اولى عن الجاهد الكفار بوجوب ذلك عليهم - 00:04:51

شرعية المجاهد الكافر من يجاهد الكفار عند القدرة ويجهاد نفسه في طاعة الله حتى يستقيم والهاجر من هجر ما نهى الله عنه من حذر بلاد الشرك هو واجب لكن اكملوا منه من هجر بلاد الشرك وهجر ما نهى الله عنه - 00:05:18

يقوى عليه قد يكون فيه ابوه قد يكون فيهم اخوه قد يكون فيهم جاره ما خلق يقوى على جهاد المنافقين قد يبتلى بالمجاهدة والمجاملة كان جهاد النفس بخلاف من كان كفره ظاهرا - 00:05:38

جريمته ظاهرة فان الانسان يسهل عليه فجره وجهاده ظهور الاسباب الجهاد والهجر. نعم الان هذا اصل من امة محمد او معروف عنه كان جهاد النفس مقدما على جهاد العدو في الخارج واصلا له. فانه ما لم يجاهر اولا لتفعل - 00:06:14

فامررت به وترك ما نويت عنه ويحاربها في الله لم يمكنها جهاد عدوه في الخارج. فكيف يمكنه جهاد عدوه والانتصار منه. وعدوه الذي بين جنبيه قاهر له متسلط عليه. لم يجاهده ولم - 00:07:20

بالله بل لا يمكنه الخروج الى عدو حتى يجاهد نفسه على الخروج. فهذا نعم الوالي قد قد العبد بجهادهما وبينهما عدو ثالث لا يمكنه جهادهما الا لجهاده وهو واقف بينهما يلبط العبد عن جهادهما ويكتذب ويوجب به. ولا يزال يخيل له ما في - 00:07:40 من المشاق وترك الحظوظ وفوت اللذات والمشتياطات يجعل متابعة الهوى نريد العدو هو عدو ذلك والله المستعان نعم. ولا يمكنه ان يجاهد غيرك العدوين الا بجهاده. فكان جهاده والاصل جهاد هو الاصل - 00:08:13

ولجهادهما وهو الشيطان. قال تعالى ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا. والامر باتخاذه عدوا تنبئه على استفراغ في محاربته ومجاهدته كانه عدو لا يستر ولا يقصر عن محاربة العبد الانفاس. فهذه ثلاثة اعداء - 00:08:46 امر العبد بمحاربة وقد بلي بمحاربة هذه الدار عليه امتحانا من الله له وابتلاء. شيطانه وعدوه لكن اذا الله اعانها على نفسه وجاهدها كفاح شر شيطانه وشر المسلم انتصر على عدو الخمسين - 00:09:16

لكن اذا غلبه شيطانه نفسه كيف ينتصر متأخر فاعطى الله العبد مجددا وعد مدد وعد الجهاد واعطى ومددا وعدة واعوانا وسلاحا وبلا احد الفريقين بالاخر يجعل بعضهم لبعض فتنة ليبلوا اخبارهم ويمتحن من يتولاه - 00:09:48 ويتولى رسله من يتولى الشيطان وحزبه كما قال تعالى وجعلنا بعضكم لبعض فتنة اتصبرون؟ وكان ربكم بصيرا قال تعالى ذلك ولو يشاء الله لانتصر منهم ولكن ليبلغ بعضكم بعض وقال تعالى ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم الصابرين ونبلو اخباركم - 00:10:22

خاضع عباده الاسماع والابصار والعقول والقوى. وانزل عليهم كتبه وارسل اليهم وامدهم بملائكته. فقال لهم اني معكم فثبتوا الذين امنوا. وامرهم وامرهم من امره بما هو من اعظم العون لهم على حرب عدوهم - 00:11:00 واخبرهم انهم ان امتنعوا ما امرهم به لم يزالوا منصودين على عدوه وعدوهم وانه وان سلطه عليهم فلتتركهم بعض ما امروا به ولمعصيتهم له. ثم لم يؤيسيهم ولم يقنطهم بل امرروا من يستقبلوا امرهم ويداؤوا جراهم - 00:11:28 ويعودوا الى مناهضة عدوهم فينصرهم عليهم ويظهرهم بهم. فاخبرهم انه مع المتقين منهم ومع المحسنين ومع الصابرين ومع المؤمنين وانه يدافع عن عباده المؤمنين ما لا يدافعون عن انفسهم. بل لدفاعه عنهم انتصروا - 00:11:56 ولو لا دفاعه عنهم وهذه المداعبات وهم بحسب ايمانهم وعلى قدره فان قوي الایمان قويت المدافعة فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه وامرهم غيره - 00:12:23 يدافع عن الذين ان الله لا يحب كل خوف فاذا وجد وجد من العبد فرحة منفذ العدو قد يبتلى يحصل لها العزيمة هشام فرط فيه. فرط الرماة جنوا على انفسهم وعلى غيرهم. فدخل العدو وجاءت - 00:12:55 المصيبة نعم ونرى وان يجاهدوا فيه حق جهادي كما امرروا من اتقوا حق تقائه. وكما ان حق تقاته افلا يعصى ويدرك فلا ينسى ويشكر فلا يكفر. فحق جهاده ان يجاهد العبد نفسه ليسلم قلبه - 00:13:26 ولسانه وجوارحه لله. فيكون كله لله وبالله. لا لنفسه ولا لنفسه. ويجاهد شيطانه بتكذيب وعده ومعصية امره وارتكابه فانه يعد الاماني ويمني الغرور ويرم بالفحشاء وينهى عن - 00:13:50 والهدى والعفة والصبر والخلق الایمان كلها فجف رجاء فجاهله بتثبيت. علم فانه يعد الاماني ويمني الغرور ويرم بالفقري وأيام بالفحشاء. وينهى عن التقى والهدى والعفة والصبر والخلق الایمان كلها. فجاهدوا بتسلیم وهذا - 00:14:22 متفق عليه وينهى عن التقى والهدى والعفة والصبر والخلق الایمان كلها. نعم. فجاهده بتكرهه ومعصية امره فجاهده بتكليل وعده ومعصية امره. فينشأ له من هذين الجهادين قوة وشيطان وعدة يجاهد بها دار الله بالخارج بقلبه ولسانه ويده وما له - 00:14:57 لتكون كلمة الله هي العليا. واختلفت عبارات السلف في حق الجهاد وقال ابن عباس رضي الله عنهما هو استفراغ الطاقة به. واختلفت عبارات السلف في حق الجهاد في حق الجهاد الآخرى - 00:15:32

يتحمل بالدال او في وصف او في حقيقة الجهاد. حقيقة ابن عباس رضي الله عنهما الطاقة به. والا يخاف في الله لومة لائم. الحق. نعم مجاهدة الله حق جهاده - 00:16:01

يا شيخ على هذا؟ وختلفت عبارات السلف في حق الجهاد فصار ابن عباس رضي الله عنهم حقيقة جهاد العبارة. نعم. جهاز الحق يعني في تفسيرها طيب ماشي. فقال ابن عباس رضي الله عنهم هو استبراء الطاقة به وان لا يخاف بالله لومة لائم - 00:16:37 وقال القاتل اعملوا لله حق عمله. واعبدوه حق عبادته. وقال عبد الله ابن المبارك ومجاهدة النفس والهوى. ولم يصب من قال ان الآياتين منسوختان. لظننه انهم ما تضمنت الامر بما لا يطاق. وحق تقاته وحق وحق جهاده. وما يطيقه كل - 00:17:07 وابني في نفسه وذلك يختلف باحوالهم كالذين بالقدرة والعجز والعلم والجاه. فحق وتفوي وحق الجهاد بالنسبة الى القادر المتمكن العالم شيء وبالنسبة الى العهد الجاهل الضعيف شيء. وتأمل كيف عصب الامر بذلك بقوله واجتباكم - 00:17:37 وما جعل عليكم في الدين من حرج والحرم الضيق بل جعله واسعا يسع كل احد كما رزقه يسع كل حي. وكلف العبد بما يسعه العبد. ورزق العبد يسع العبد فهو يسع تكليفه ويسعه رزقه. وما جعل على عبده في الدين من حرج - 00:18:04 مما قال النبي صلى الله عليه وسلم بعثت بالحنينية السمحاة حاشية اخرجه خطيب بغداد في تاريخ من حديث جابر رضي الله عنه بعثت بالحديدية السمحاة ومن قال سنتي فليس مني وسنته ضعيف - 00:18:34 صحيح معلق الله سبحانه وتعالى هذه غاية التوسعة في دينه ورزقه وعفوه ومغفرته وبسط عليهم التوبة ما دامت الروح الجسد وفتح لهم بابا احسن الله ها اشهر قليلة وفتح لهم بابا لها لا يغلقه عنهم اذا تبرع الشمس من مغربها وجعل لكل سينات كفارة تکفر - 00:19:04

سوى من توبه او صدقة او حسنة ناحية او مصيبة مكفرة وجعل بكل ما حرم عليه العوض من الحلال افع لهم منه. افع لهم من من هو اطيب والذى؟ فيقوم مقامه ليستغبني العبد عن الحرام ويشعر الحال فلا يضيق عنه - 00:19:51 فلا يضيق عنه وجعل لكل عسر يمتحنهم به يسرا قبله ويشرب من بعده فانه لن يغلب عسر يسرين محمد عليه حاشي رسول الله. الحمد لله اخرج الحاكم عن الحسن في قول الله عز وجل انما العسر يسرا. قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:16 فرحا وهو يضحك وهو يقول لن يغيب عسر يسرا ان مع العسر يسرا. ان مع العسر يسرا. رجال لكنه مرسل النكرة اذا كلفت بخلاف المعارض فانه هو خواء فقول فان مع العسر - 00:20:46 اليسرى العشرة مكرر وجاء رجلرأيت رجلا الاول غير الثاني فاذا كان هذا شأنه سبحانه مع عباده. فكيف يكلفهم ما لا يسعهم فضلا عن ما الا يطيقونه ولا يقدرون عليه. الحمد لله رب العالمين - 00:21:15 والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين الله تعالى حسن. اذا عرف هذا فجهاد اربع مراتب. جهاد النفس وجهاد الشيطان وجهاد الكفار وجهاد المنافقين. فجهاد النفس اربع مراتب ايضا - 00:21:53 احدى يجاهدها لا جهاد المعنى الخامس العصاة جهاد النفس جهاد الشيطان جهاد الكفار وجهاد المنافقين جهاد العصاة ما في حديث ما بعثه الله من نبي في ام في قبره الا كان له من امة حواريون واصحابه خلصوا يغسلون بامرها ثم اذا - 00:22:23 لهم من الخلق يقولون ما لا يفعلون لا يؤمرون. من جاهدهم بالذى فهو من جاهدهم باليسار ومن جاهدهم بالقلب وليس وراء ذلك اخرجه جهادهم الكلام ما ما اظهروا - 00:22:52

انما احداها نجاهدها على تعلم الهدى ودين الحق الذي لا ضلال لها ولا سعادة في معاشها ومعادها وماتى علمه شقيت في الدارين. الثانية ان يجاهدها على العمل به بعد علمه والا فمجرد العلم بلا عمل ان لم يغرسها لم ينفعها - 00:23:17 الثالثة ان يجاهدها على الدعوة اليه وتعليمه من لا يعلمه. والا كان من الذين يكتمون ما فانزل الله من الهدى والبيانات ولا ينفعه علمه ولا ينجيه من عذاب الله. الرابعة ان يجاهدها على الصبر على مشاقها - 00:23:57 الدعوة الى الله والى الخلق ويتحمل ذلك كله لله. في سورة العصر من اجلها هذه المراتب الاربعة جهاد النفس لهذا حتى تؤمن ثم جهادها حتى تعمل ثم جهادها تتصح تدعوا الى الله - 00:24:21 ولا نزلت كل نفس الا من هذه الصفات الاربعة على حسب ما يكون العبد من هذه الصفات الرابع يكون نجاها ونجاة السنة الاولى ايمانها بالله وهذا لا شك انه يحتاج الى تعلم وتفقه في الدين تبصر حتى يعرف - 00:24:51

ثم يعلمون الله المستعان فاذا استكمل هذه المراتب الاربعة صار من الربانيين. فان السلف مجمعون على ان العالم لا يستحق يسمى ربانيا حتى يعرف الحق ويعمل به. ويعلمه فمن علم وعمل وعلم - 00:25:15

عظيما في ملوك السماوات. هذه الاربعة التي ذكرها الشيخ محمد رحمة الله في اول ثلاث اصول دينه نبيه ثم العمل ثم من دعوة ثم يعلم اذا تعلم الفقه في الدين عرف ان عليه العمل وعليه الدعوة وعليه - 00:25:43

المعلم يعلمه غسل واما ديار الشيطان فمرتبة الجنة مرتبة عظيمة وفق الناس لها يسمى سعادته ولكن يؤتى الخلق اكثراهم من التفريح بهذه المسألة لو ان كل انسان تعلم وتفقه في الدين وعلم ودعاة وصبر. فنجا كل واحد لكن يؤتى الناس من هذا - 00:26:19  
وهذا وهذا من واعراضه عن التعلم والفقه وهذا يعلم ولا يعمل لاسباب اخرى وهذا العزل لاسباب اخرى وهذا جسور لا يصبر على تعدى التعليم والعمل لهذا قال جل وعلا وما اكثرا الناس ولو حرصت بالمؤمنين - 00:26:58

هذا امر عظيم هذه المسائل الاربع تحتاج الى صبر عظيم وصيغة رغبة في الخير حذر من الشرك. الله المستعان واما جهاد الشيطان فمرتبة. احداها جهاده على نفع ما يلقى الى العبد من الشبهات والشكوك - 00:27:19

من قادحة بن ايمان. الثانية جهاده على دفع ما يلقي اليه من الارادات الفاسدة والشهوات فجهاد الاول يكون بعده اليقين. والثاني يكون بعده الصبر. قال تعالى وجعلنا منهم ائمة قيدون بامرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون - 00:27:45  
فاخبر ان امامة الدين انما تناول بالصبر واليقين. فالصبر يدفع الشهوات والارادات الفاسدة واليقين يتبع الشكوك والشبهات فصل وامر العلم ثم العمل ردها والعمل بخلافه ثم الدعوة الى ذلك والصبر على السلام - 00:28:15

فصل واما جهاد الكفار والمنافقين فاربع مراتب بالقلب واللسان والمال والنفس جهاد الكفار اخص باليد وجهاد المنافقين اخص باللسان. الله اكبر الله اكبر فصل واما جهاد الظلم والبدع والمنكرات. فدلال مراسم الاولى ما ذكره - 00:29:00

نعم نعم الله مم فان عجز انتقل الى اللسان فان عجز جاهد بقلبه فهذه ثلاثة عشرة كذا احسن اليك عشرة هذه ثلاثة عشر مرتبة ثلاثة عشر الى ثلاثة عشرة - 00:29:32

عشرة ثلاثة عشر ما له وجه من البهادي ثلاثة عشر ثلاثة عشر مرتبة من الجهاد. ومن مات ولم يغصب ولم يحدث نفسه بالغزو. مات على على شعبة من النساء فصل ولا يتم الجهاد الا بالهجرة - 00:30:17

جهله فروا يخطبان بهذه يجاهد نعم واما جهاد ارباب الظلم والبدع والمنكرات فبلغة مراتب. الاولى باليد اذا قدر. قدر الايواء الصحيح انصحهما بقدر ما يقدروها فان عجز انتقل الى اللسان فان عجز جاهد بقلبه فهذه ثلاثة عشر مرتبة من الجهاد - 00:30:58  
ومن مات ولم يغزو ولم يحدث نفسه بالغزو ما اثار من النفاق غزو الشارع جهاد الكفار وما في حكمه كالجهاد البغاء. اما منكر ما للجهاد في المنافقين. اكرم الله يعني الجهاد في سبيل الله. نعم - 00:32:11

فصل ولا يتم الجهاد الا بالهجرة. ولا الهجرة والجهاد الا بالايام. والراجون رحمة الله وهم الذين قاموا بهذه الثلاثة. قال تعالى ان الذين امنوا والذين هاجروا وجاحدوا في سبيل الله. ولا يتم الجهاد الا بالهجرة. ولا الهجرة والجهاد الا - 00:33:01  
الايام والراجون رحمة الله هم الذين قاموا بهذه السادة قال تعالى ان الذين امنوا والذين هاجروا وجاحدوا في سبيل الله. اولئك يرجون رحمة الله والله غفور رحيم وكما ان الايمان - 00:33:33

هم بجميع الاصنام قد يكون بعض المؤمنين ما ما ودي الله الجهاد الكامل قد يكون بعضهم يقول لله الهجرة لكن هذا شوف انما صار رجاؤهم حقيقيا لما عملوا وعملوا الجهل - 00:34:02

من رجب من دون عمل انخداع الشيطان من الامام وهذه الحقيقة ليعمل ولهذا قال سبحانه فليعمل قال ان الذين امنوا والذين هاجروا وجاحدوا لا يرجوا رحمة الله. ليس بعمل وطيب. اما الانسان يقعد على الخير والمعاصي ويقول يرجو - 00:34:34  
بل هذا مستهدف مفرط نسأل الله العافية واذا المسجون والمسجون انكارا في قلب الشيخ فاقروا الله ما استطعتم لا يكلف الله نفسها الا وسعها يقوم واما ان يسمك الشيطان فلا تقل بين الذكري مع القوم الظالمين - 00:35:00  
وكما ان الايمان فرض على كل احد. فضرب عليه هجرتان في كل وقت. هجرة الى الله عز الذي في توحيد والاخلاص والانابة

والتوكل والخوف والرجاء والمحبة والتوبة وهجرة الى رسوله بالمتتابعة والانقياد لامرها والتصديق بخبره. وتقديم امرها وخبره -

00:35:53

حي على امر غيره وخبره. فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها فهجرته الى ما وفرض عليه جهاد نفسه. ليس بظاهر - 00:36:24

وانما يزور عن الطلاق الانشقاق الى بلد من جهة وانما هذا عمل باخلاص الله عمل القلب اجتهد في اخلاص الله في مسابقة الرسول صلى الله عليه وسلم هذا الايمان وحقيقة الايمان - 00:36:52

الصادق يحمله على الاخلاص لله. والصدق في متابعة الرسول صلى الله عليه وسلم ولكن هل يطلق عليه من المهاجرين معروف هاجروا انتقلوا من بلاد الى بلاد قبيلة الى قبيلة هل فرضاً بيئه؟ فيما فعل الصحابة؟ انتقلوا من مكة الى الحبشة انتقلوا من مكة الى المدينة - 00:37:17

يقول المؤلف هنا من باب التسامح تسمية ها نعم. الانشقاق الحديث الانتقال نعم وجهاد شيطانه. فهذا كله فرض عين لا ينوم فيه احد على احد. واما جهاد الكفار والمنافقين فقد يكتفى فيه ببعض الامة - 00:37:54

اذا حصل منهم مقصود الجاد. نعم الايمان بالله ورسوله واخلاص الله واتباع الرسول هذا فرق عين. على كل حال كجهاد الكفار وجهاد المنافقين والمكافأة اذا غزى كفار صائفة احد الصحابة - 00:38:45

هكذا اذا قام فيجب على المنافقين. نعم. ها والعصاة كذلك نعم؟ نعم هذا من حيث العموم لكن عند الاطلاق في التوفيق او في الشارع الانشغل نعم فاصبروا وакملوا الخلق عند الله من كمل مراتب الجهاد كلها. والخلق - 00:39:12

واكمل الخلق عند الله. من كمل مراتب الجهاد كلها والخلق متفاوتون في منازلهم عند الله تفاوتهم في مراتب الجهاد. ولهذا كان اكثر الخلق اكرمهم على الله خاتم انبائه ورسله.凡 انه كمل مراتب الجهاد وجاهد في الله حق جهاده - 00:40:04

وشراب الجهد من من حين بعث الى المتربحين بعث الى ان توفاه الله عز وجل.凡 انه لم ما نزل عليك يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك وظهر شمر عن ساق الدعوة وقام فيها اتم قيامه. ودعا الى الله ليلا ونهارا - 00:40:32

ولما نزل عليه ولما نزل عليه فاصدع بما تؤمر فصدع بامرنا نعم لا تأخذن فيه لومة لائم. فدعا الى الله الصغير والكبير والحر والعبد الذكر والانثى والاحمر والاسود والجن والانس وهم يضلون ولما صدع - 00:41:04

وصرح لقومه بالدعوة وناداهم بسب الهتهم وعيوب دينهم اشتداهم له ولمن استجاب له من اصحابه. ونالوا ونالوا هم بانواع الذاي بعيدة تمام؟ لما قال ولا يتم الجهاد يعني الا بالاخلاص تسمية هجرة - 00:41:51

نعم نعم هذه اللغة الكاملة لكن عند الاطلاق الهجرة من ثقة نعم ابن القيم رحمه الله تعالى ولما قال قال تعالى الله اكبر حافظ عليك وحافظ هكذا يبصر الرسل. يبتلى الرسل وتكون لهم العاقبة. الرسل للاعداء - 00:42:40

بالهمش بالقتل بغير ذلك ثم تكون لهم العاقبة الواجب على خلفائهم ومن دعا الى من دعا اليه فليتحمل ويصبر كما صبروا كما قال جل وعلا فاصبر لما صبروا الى الدرس - 00:44:00

وقال جل وعلا انا لننصر رسليا والذين امنوا في الحياة الدنيا. ويوم يقوم الاشهاد يوم لا ينفع الظالمين معدترتهم ولهم اللعنة ولهم سوء الدار قال جل وعلا يا ايها الذين امنوا ان تنتصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم. والذين كفروا فتحسا لهم ما اضل اعمالهم - 00:44:25

فلا بد من الصبر على ادعاء الحق الذي فرضه الله عليك ومن ذلك تبلغ الامانة تبلغ الدعوة تبلغ الرسالة ونصف الناس اجتهدتهم لعله الامانة خلفتها الرسل واخرهم محمد صلى الله عليه وسلم - 00:44:49

خلف هذه امة فعليهم ان يقوموا بهذه المهمة وبهذه الامانة حسب الطاقة. وعلى من يصلوا عند كما صبر وكما اتبعهم الصادقون. نعم نأمل من الشرايا والملائكة قد يزال للظلم مثل ما قال جل وعلا حسب الناس منكم ان يقولوا - 00:45:14

سعادة لكن يبتلى الرسل المؤمنون اشد مما يبتلى غيرهم لأن الله الجنة والكرامة اذا صبروا تحملوا امراً عظيماً فالامر عظيم فلا بد من اداء المهمة على الوجه الذي يرضي الله - 00:45:49

وتحمل اعباءها اما الكفار ابتلاء وامتحان وابداء وزيادة في البلاء شدة اقامة الحجة عليهم الام صحة وماذا فذلك اشد في اقامة الحجة واعظم في العقوبة. كما قال ولا تحسين الله غافلا عما يعمل الظالمون. انما يؤخرهم ل يوم الابصار. ولكن يصيّبهم نصيبيهم قد يختلط - 00:46:09

كما قال جل وعلا وكذلك فسدن بعضهم ببعض سنة الله في عباده ان يبتلي الاخيار بالاشرار والاشرار بالاخيار. ولكن كثيرا ما يمهد الظالم ان الله للظالم حتى اذا اخذه يعني زيادة في اقامة الحجة عليه. وزيادة في قطع معدته - 00:46:55  
وهو في المهلة نعم وقال كذلك مات الذي لم رسول الا قالوا ساحر او مجنون بل هم قوم طاغون. فعزى سبحانه نبيه بذلك وان له اسوة ان تقدمه من التفلت له. وعز فضلك بالشريف لمتابعة ما تبقى على الوجه السري - 00:47:22  
مثل الذين امنه نبيه بذلك وان له اسوة بمن تقدمه من المرسلين. وعزى اتباعه بقوله مم مستهم ومن ضراء وزلزله حتى يقول الرسول والذين امنوا معهم متى نصر الله؟ الا - 00:47:56

ان نصر الله قريب وقوله الف لام ميم احسب الناس ان يتركوا ويقولوا امنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فلا يعلمون الله الذين صدقوا وليعلمون الكاذبين ام حسب الذين يعلمون السينيات اي يسبقون اساء ما يحكمون. من كان يرجو لقاء الله فان - 00:48:44

نازل الله الله وهو السميع العليم ان الله لغني عن العالمين. والذين امنوا وعملوا الصالحات لنكفرن عنهم ولا جزينهم احسن الذي كانوا يعملون. ووصى الانسان بوالديه حسنا الي مرجعكم فانبئكم بما كنتم تعملون. والذين امنوا وعملوا الصالحات لندخل لندخلنهم - 00:49:19

بالصالحين ومن الناس من يقول امنا بالله فاذا اغنى بالله جعل فتنته لاشك عذاب الله ولوئن جاء نصر من ربك ليقولن انا كنا معكم اوليس الله باعلم بما في العالمين - 00:50:08

فليتأمل العبد سياق هذه الآيات ومات ومات من العبر وكتوز الحكم. فان الناس ارسل اليهم الرسل بين امررين اما ان يقول احدهم امنا واما ان لا يقول ذلك. فليستمروا على السينيات والكافر. فمن - 00:50:35

قال امنا امتحنه ربه وابتلاه وفتنته والفتنة الابتلاء والاختبار ليتبين الصادق من الكاذب ومن لم يقل امنا فلا يحسب انه يعجز الله انه يعجز الله ويفوته ويسقه. فانه وانما يقضي المراحل في يديه - 00:50:59

وكيف يفر المرء عنه بذنبه؟ المراحل فمن امن بالرسل واطاعهم عادا واداهم واذوه فابتلي بما يؤلمه وان لم يؤمن بي ولم يطعوا ما يؤلمه وكان هذا المؤلم له اعظم الما وادوم من الم من اتبعهم. فلا بد من حصول الالم - 00:51:26  
لكل نفس امنت او رغبت عن الايمان. لكن المؤمن يحصل له الالم في الدنيا ابتلاء ابتداء ثم تكون له العاقبة في الدنيا والآخرة.  
والعرض عن الايمان تحصل له لذة ابتداء. ثم يصير - 00:52:01

بل الم الدائم. نسأل الله العافية. وسئل الشافعي رحمه الله ايها افضل للرجل؟ اي كان او يبتلي فقال لا يمكن حتى قال لا يمكن حتى يبتلي. الله تعالى ابتلى من الرسل فلما صبروا مكثهم. فلا يظن اهل يظن احد - 00:52:21

انه يخلص من الالم البة. وانها يتفاوت اهل الالم بالعقل. فاعقلهم من باع الما مستمرا عظيما بالم منقطع يسير. واسقاهم من باع الالم المنقطع اليسيير بالالم العظيم المستمر. فان قيل كيف يختار العاقل هذا؟ قيل الحامل - 00:52:50

ولا النقد والنسيئة. والنفس منكلا بحب العاجل. كلاب تحبون عاجلا وتذرون الاجلة. هؤلاء يحبون العاجلة ويدرون وراءهم يوما ثقيلا هذا هو الغالب على النفوس. همة الراحة همة الشيء العاجل. اللي فيه الراحة لهم ولا يبالون بالعواقب - 00:53:20

اما تحمل امر الاجلة تحمل اعباء الرسالة هو صعب على النفوس الا من هداه الله ان يصبر على اداء فرعية الله ينتهي عن محارم الله يقوم بالدعوة الى الله يؤدي الحقوق التي عليها ما كل الناس يتحمل هذا - 00:53:50

ولهذا لم يتحمله الا القليل ولم يصبر عليه الا القليل وهو مرسلا اتباعهم اكثر الخلق اقوى هذا الجبل وراء ان يستبيح هواد نفسه الامار بالسوء ولا يبالي بالناس ما عليه من الناس صلوا ام اهتدوا - 00:54:08

انما لهم نفسه وشهواته. فلهذا صار الاكثرون اذا الاهمال والاضاءة والنسيان يشار بالعاجلة وايشارا للراحة ان هؤلاء يحبون العاجلة. كل بل تحبون العاجلة الله المستعان. نعم تبكي في الارض يعني تمكين من اسباب الغواية. الله جل وعلا اخبرهم وعلمهم وامرهم ونهفهم واعطائهم بقوم للجميع - 00:54:28

ما ما ظهروا من مكان للجميع. هذا اعطيه وهذا عنده دنيا وعنده سمع وعنده بصر. مثل ما قال جل وعلا. ولقد ذرنا لجهنم كثيرا من الجن والانس لهم قلوب لا يفقهون بها - 00:55:02

ولهمما ولهم عذاب لا يسعون. اولئك الانعام مم يأكلون كما تأكل بل هم اضل اولئك هم الغافلون لانه رأى ام تحسبوا ان اكترهم يسمعون او يعقلون من هو ظن شديدا؟ المراحل بين يديك - 00:55:15

بمراحل من المرح الزمان تمر الايام والليالي والشهر والاعوام والآخرة هوها وراحته. نعم وهذا يحصل لكل احد. فان انسان الانسان اذا تأمل كون فيها شريعة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:55:36

مأمور ان يصلى الصلوات الخمس من صلاة وقتها ويظهر لها واذا كان في النوم يقوم حتى يؤديها مع الناس مأمور باداء الزكاة من ماله كذا وكذا كل سنة مأمور بالنفقة هذا - 00:56:05

من تحت يده امر الصدقة على المضطر وان كان المضطر بالجهاد والقتال في سبيل الله مرهم بصيام رمضان في الشتاء والصيف مأمور بالحج مرتب العمر ولو كان في اقصى الدنيا اذا استطاع - 00:56:26

مأمور بان يدعوا الى الله يأخذ على يديه اهل بيته ويعلمهم مأمور بان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر امر بان يجتنب متى هو نفسه من المسكرات او معاملات فاسدة للربا وغيره من يتحمل هذا - 00:56:46

من يصبر على هذا الاتقىاء واهل البصيرة. الذين عقلوا عن الله واثروا ما يرضيه. رجاء رحمته ورجاء النعيم لا تنتهي واما هذه الدار فهي منتهية لها لها نهاية ولها امل - 00:57:04

ان يصبروا على هذه الطاعات وهذه الاعمال وهذه الاوامر الا وان من امن بها ورفع عاقبتها واما من يهين ذلك او تجاهل ذلك او ضعفت نفسه عن التحمل طلبا للراحة طلبا حب المال طلبا للنوم طلبا لاتيان المعاصي كما يشاء - 00:57:22

لا يتتحمل هذه الامور لنفس قوية مثل ما اعطتها الله القوة نعم ولها قال صلى الله عليه وسلم اشد الناس بلاء الانبياء ثم الصالحون ثم الامثل والامثل نعم وهذا يحصل لكل احد فان انسان مدني بالطبع لابد له ان يعيش مع الناس والناس لهم اراده - 00:57:46

وتصورات فيطلبون منه ان يوافقهم عليها. فان لم يوافقهما لو عذبوه. وان وافقهم حصل له الاذى والاذى تارة منهم وتارة من غيرهم كمن عنده دين وتقى حل بين قوم فجار ظلمة ولا يتمكنون من فجورهم وظلمتهم الا - 00:58:09

موافقته لهم او سكوته عنهم. فان وافقهم او سكت عنهم سلم من شرهם في الابتداء ثم يتسلقوا عليه بالاهانة والاذى غاب ما كان يخاف ابتداء اضعف ما كان يخاف ابتداء وانكر عليه وخالفهم. وان سلم منهم فلابد ان يهان ويعاقب - 00:58:36

على يد غيرهم على طاعة الله ورسوله يغير الله له من يهينه ويؤذيه الله المستعان نعم فالحمدو كل الحمد في الارض بما قال فائشة ام المؤمنين رضي الله عنها لمعاوية رضي الله عنه - 00:59:03

ان الله بسخط الناس كفاه الله معونة الناس. مم. ومن ارضي الناس بسخط الله لم يغنو عنه من الله شيئا. يعني ولو ولو امeli ولو انظر ولو امeli له فما هو الواقع - 00:59:27

كما هو الواقع يملى لهم كثيرا قال تعالى واملي لهم ان كيدي متين سنتزيدهم من حيث لا يعلمون واملي لهم ان كيدي متين قد يملى لهم ويستدرجون تمضي عليهم الاعوام كثيرة وهم في - 00:59:45

ثم تكون العاقبة الوخيمة نسأل الله العافية نعم نعم سلام عليك اما بعد فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من التمس رضي الله بسخط الناس كفاه الله معونة الناس - 01:00:02

ومن اتغش رضا الناس بسخط الله وكله الله الى الناس والسلام عليه واستناده صحيح وخرجه ابن حبان من طريق اخر رواه ايضا من طريق اخر بلفظ من ارضي الله بسخط الناس كفاه الله - 01:00:32

ومن اسخط الله غير الناس وكله الله الى الناس وسنته صحيح ايضا رضي الله عنه وارضاه عنه الناس الناس في سخط الله سخط الله عليه واسف عليه الناس. يأتي كلها العاقبة قد يملى له بعض الوقت ثم تكون العاقبة وخيمة ان شاء الله - 01:00:53

نعم من تأمل احوال العالم رأى هذا كثيرا في من يعين الرؤساء الاغراض بمن يعين الرؤساء انا راغب فاسدة وفي من يعين على البدع على بدعهم هربا من عقوبتهن - 01:01:19

فمن هداه الله ومن تأمل احوال العالم رأى هذا كثيرا بمن يعين الرؤساء على اراضيهم الفاسدة. وفي من يعين اهل البدع على بدعهم هربا من عقوبتهن. يعني يعاقب بالعقوبات يسلطه الله ويسلطهم الله عليهم نسأل الله العافية. نعم - 01:01:40

فماذا هو على رشده ورفعه شر نفسه؟ امتنع من الموافقة على فعل محرم. وصبر عن عدوائهم ثم تكون له العاقبة في الدنيا والآخرة. مما كانت للرسل واتباعهم مغادرين والانصار. ومن ابتلي من العلماء والعباد وصالح الولاة والتجار وغيرهم - 01:02:07

ما شاء الله. ولما كان الالمانا محيسن منه البطة اعز الله سبحانه من اختار الالم اليسيير المنقطع على الالم العظيم عند الموقف ها اللهم اغفر لنا ولما كان الالم لا محيسن منه البطة اعز الله سبحانه من اختار الالم اليسيير المنقطع على الالم العظيم - 01:02:37

استمد لقوله ما هو كان يرجو لقاء الله وهو السميع العليم وضرب لمدة هذا الالم اجلا لابد ان يأتي وهو يوم لقائه. فيلتز العبد اعظم اللذة ما تحمل من الامل من الالم من اجله وفي مرضاته - 01:03:10

وتكون لذته وسروره وابتهاجه بقدر ما تحمل من الالم في الله ولله ان الله ينبغي ان نلاحظ فيه الذي هو منكر يسأل شيء لا يجوز او يتulos بشيء لا يجوز - 01:03:39

هذا هو الاعتداء اما كونه مثلا يعزز المطالب هذا قد وقع جنسه في طلبات النبوية لكن يتحرى في تعداد المطالب المهمات اما التعداد لا حاجة اليه فتركه اولى واحوط - 01:04:00

لان لا يكون اعتداء مبهم ومن المبهم وان كان بلو في المعروف كلهم ثقافة خوف سعد انما خافوا ان يكونوا عليه ان يكون من الاعتداء احتياط فالحاصل ان التعداد لمصلحة دعوة الدعا - 01:04:22

اللهم اني كذا وكذا اللهم انا كسبا حلالا صحة في بدنك تعد له توجه له ولا حاجة اليه تركه اولى خشية ان يكون اما كونه يطلب اثما هذا لا يجوز - 01:04:51

ان يطلب محرا وان يطلب ظلما للعباد يطلب شيء لا يجوز هذا. هم. من الاعتداء بلا شك وجهر الذي لا حاجة اليه او قد يكون رباء بذلك ينبغي تركه الحذر منه. اما ان الانسان قد يغلب عليه عند شدة الخوف وعند شدة التذكر قد يظهر - 01:05:10

وصوته لكن من شدة الخوف من شدة ما وقع في قلبه كما يسمع الا مثل النسيج فضل النسيج. وكان الصديق اذا قرأ لا يسمع الناس رضي الله عنه هذا كله نشا عن كثرة الخوف والحد من الله عز وجل - 01:05:32

كل شيء من الاعتداء نعم يا شيخ سلمك الله اذا افسد الامام السبع الدعاء هل ينكر عليه ويناصح الله اعلم. نعم. احسن الله اليك. مم. هل جاء نص خاص في الامر برفع اليدين في دعاء القنوت - 01:05:54

ما هو الا ان يباشر لا بأس به النبي رفع فيه الكنوز عفا الله عنك في في الوتر ما في الا ما فيه الا قياس على التواصي القياس على النوازل فقط احسن الله اليكم - 01:06:13

ذهب مع المؤمنين ربهم حي كريم. نعم اما الفكر يرفع الذكر فيرفع غيره المبادرة ارضاوا على انفسكم لا اصم ولا غائبا وشر نعم وتكون لذته وسروره وابتهاجه بقدر ما تحمل من الالم في الله - 01:06:32

واكد هذا العزاء والتسلية بر جاء لقائه ليحمل العبد اشتياقه الى لقاء ربه وولييه قال ليحمل العبد اشتياقه الى لقاء ربه وولييه. على تحمل مشقة الالم العاجل. بل ربما غبيه الشوق الى لقائه عن شهود الالم والاحساس به - 01:07:08

نعم اشتياقه نعم ولهذا سأل النبي صلى الله عليه وسلم ربه الشوق الى لقائه فقال في الدعاء الذي رواه احمد وابن حبان اللهم اني اسألك بعلتك الغيب وقدرتك على الخلق - 01:07:40

احببني الى كانت الحياة خيرا لي وتوفي اذا كانت الوفاة خيرا لي رواه احمد وابن حبان اللهم اني اسألك بعلتك الغيب وقدرتك

على الخلق بل يأتي بعد اخر احنيني اذا كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي. واسألك خشيتك في الغيب والشر -

01:08:07

واسألك كلمة الحق بالغضب والرغاء واسألك القصد في الفقر والغنى واسألك نعيمًا لا ينفد واسألك قرة عين لا تنتقطع واسألك الرضا بعد القضاء واسألك برد العرش بعد الموت. واسألك لذة النظر الى وجهك - 01:08:46

واسألك الشوق الى لقائك في غير ضراء مضره ولا فتنه مضله اللهم زينا بزينة الايمان واجعلنا هداه مهتدین اجر عظيم لشدة الحاجة اليها ومن اهمها اوله اللهم بعلمك الغيب وقدرتك والخلق احني ما علمت الحياة - 01:09:14

خوفا اذا كانت الوفاة خيرا اشد هذا ما في الصحيحين من حديث انس لا يتمنى احدهم بموت يضر لزمه. فان كل ما حل فليقل اللهم احني اذا كانت الحياة فرن لي وتوفني اذا كانت زفافه خيرا لي - 01:09:48

لان الله اعلم بالحقائق والمصير فاسند الامر اليه سبحانه وتعالى. فقال اللهم بعلمك الغليظ وقدرتك اهني ما علمت الحياة خيرا. وتوفني اذا كانت وفاة الرسول ولا عند وجود الفتنة واسباب خطيرة - 01:10:04

ثم لا ترى هذه الاسئلة العظيمة ثلاثة عشر سورة كلها مهمة نعم احسن الله اليك لو كان بغير البلاء ولكن ثم دعا الى ذلك. كله طيب كله طيب؟ كله طيب. نعم. اخرجه النسائي في السهو - 01:10:22

باب نوع اخر عن ابيه قال صلي بنا عمار ابن ياسر الله عنه صلاة فاوجد فيها. فقال له بعض القوم لقد خفت او جزت الصلاة فقال اما على ذلك فقد دعوت فيها بدعوات سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:10:42

فلما قام تبعه رجل من القوم هو ابى اي والد عطاء بن الشائب غير انه كان عن نفسه فسألته عن الدعاء فاخبر به القوم وسنده قوي. لأن حماد بن زيد سمع من عطاء بن الشائب - 01:11:11

قبل اختلاطه وهو في المسند والنسائي ايضا من طريق شريك عن ابى هاشم واسطى عن ابى هاشم عن قيس ابن عباد عن عمار ابن عباد القيس ابن عباد عن عمار وهذا لاعب ايضا بالایمان مم - 01:11:32

متاب فالشوق يحمل المشتاق على الجد في السير لا محبوبه. ويقرب عليه الطريق ويطوي له البعيد ويهدونه وعليه الالام والمشاق وهو من اعظم نعمة انعم الله بها على عبده ولكن لهذه النعمة اقوال واعمال هما السبب - 01:11:52

الذى تناول به والله سبحانه سماع لتلك الاقوال علیم بتلك الافعال. وهو علیم بمن يصلح لهذه النعمة ويشكرها ويعرف قدرها ويحب المنعم عليه فتصلح عنده هذه النعمة ويصلح بها. كما قال تعالى ومعنى ان الشوق الى لقاء الله يحتاج الى عمل - 01:12:19

قوله وعمل الصادق في شوقه الى الله يعمل العمل بطاعة الله ويبتلي ويبعد عن معاصي سبحانه وتعالى وهكذا الخائف والراجي يعمل الدعوة لتشفي ولا تنفع ولا تنهي لابد من تحقيق الدعوة بالعمل - 01:12:49

كما قال تعالى وكذلك ربنا بعضهم ببعض ليقولوا اهؤلاء من الله عليهم من دينناليس الله باعلم بالشاكرين؟ فاذا فاتت العبد نعمة من نعم ربها. فليقرأ على نفسه ليس الله باعلم بالشاكرين - 01:13:07

ثم عزاهم تعالى بعزائهم اخر وهو ان جهادهم فيه انما هو لانفسهم. وثمرته عليهم وانه غني عن العالمين ومصلحة هذا الجهاد ترجع اليهم لا اليه سبحانه. ثم اخبر انه ويدخلهم بجهادهم وايمانهم في جماعة الصالحين - 01:13:36

ثم اخبر عن حال الداخل في الایمان بلا بصيرة. وانه اذا اوذى في الله جعل فتنه عاصيك على الله ويا ذاهم له. ونبيلهم ايه بالمحظوظ والالم الذي لا بد ان يناله الرسل - 01:14:06

اتبعاهم من خالفهم جعل ذلك في فراره منهم وتركه السبب الذي نأله فعذاب الله الذي فر منه المؤمنون بالایمان فالمؤمنون بكمال بصيرتهم فروا من الم عذاب الله الى الایمان وتحملوا ما فيه من الالم الزائل المفارق عن قريب. هذا لضعف بصيرته - 01:14:26

وهذا لضعف بصيرته فر من الم عذاب اعداء الرسل الى موافقتهم ومتابعتهم. ففر من الم عذابهم الى الم عذاب الله. وجعل الم فتنه الناس في الفرار منه. بمنزلة عذاب الله وغبن كل الغبن اذا استجear من الرمظان بالنار - 01:15:00

وبعد من الم ساعة الى الم الابد واذا نصر الله جنده واولياءه قال اني كنت معكم. والله علیم بمن طوى عليه صدره من النفاق والمقصود

ان الله سبحانه اقتضت حكمته انه لا بد ان يمتحن النفوس وبيتليها - 01:15:28

اظهر بالامتحان طيبا من خبيرها. ومن قال عز وجل احسب الناس ان يصحوا امنا وهم لا يفتنون ولقد صدوا ولیعلمون الكاذبين نعم الله المستعان والضراء حتى والرسول والذين امنوا متى نصر الله؟ الا ان نصر الله قريب. الله المستعان. والمقصود ان الله سبحانه اقتضت حكمته - 01:15:59

له موقف وليد؟ اي نعم اقترنت حكمته انه لا بد ان يمتحن النفوس وبيتليها فيظهر بالامتحان طيبها من خبيث يا ومن يصلح لموالاته وكراماته ومن لا يصلح. وليمحص النفوس التي تصلح له - 01:16:35

يخلصها بكير الامتحان كذاب الذي لا يخلص ولا يصفو من غشه الا بالامتحان. الله اكبر اذ النص في الاصل جاهلة ظالمة. وقد حصل لها بالجهل والظلم من الخبر ما يحتاج خروج - 01:16:59

قولوا الى السبك والتصفية. كما قال تعالى وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا انسان عنده ظلم وجهل عنده ظلم وكفر ان الانسان ظلوم كفار الله جل وعلا يوفق من شاء من عباده ليتطهروا من هذا الجهل والظلم بالاستقامة على طاعة الله والقيام بحقه وشكراه على نعمه والصبر على - 01:17:20

الله اكبر فان خرج في هذه الدار والا فيك جهنم فاذا هدب العبد ونقى اذن له في دخول الجنة. الله سبحانه وتعالى اعلم. اي والله يا الله ليس الله. قراءة عزاء يعني يتأمل يتدارس يتعقل - 01:17:45

الله اعلم بعباده منه نعم. فليجتهد ان يكون من الشاكرين اللهم تصدق الرقية بقى الامر باطل يتأمل يتدارس قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى فصل ولما دعا صلى الله عليه وسلم الى الله عز وجل - 01:18:17

استجواب له عباد الله من كل قبيلة فكان حائز قصب سبقه صديق الامة واسبقها الى الاسلام ابو بكر رضي الله عنه فاذره في دين الله ودعا معه الى الله على بصيرة - 01:18:40

فاستجواب لابي بكر عثمان ابن عفان وطلحة بن عبيد الله وسعد بن ابي وقاص رضي الله عنهم وبادر الى الاستجابة له صلى الله عليه وسلم صديقة النساء خديجة بنت خويلد رضي الله عنها - 01:19:03

وقامت باعباء الصديقية وقال لا لقد خشيت على نفسي فقالت له ابشر هو الله لا يوصيك الله ابدا ثم استدللت بما فيه من الصفات الفاضلة والاخلاق والشيم على ان من كان كذلك لا يخزى ابدا. هكذا العلم صاحب العلم وال بصيرة - 01:19:29

يتكلم عن العلم وعن بصيرة وعن جذب لان الله قد اعطتها من البصيرة والعلم ما شهدت به له عليه الصلاة والسلام وكان لنمشي في زيارتها ويعمل لزياراته عليه الصلاة والسلام - 01:20:00

وجه هو ابنه خمس وعشرين سنة واذا بنت اربعين سنة لو شلها ويعمل في سيرتها حتى فجاءه الوحي رضي الله عنه الوحي على رأس الاربعين ما عدمه في خمسة عشر سنة من زواجه بها - 01:20:23

ما اشتد به الامر انه رأى ما فعله جبرائيل عليه الصلاة والسلام حين نزل عليه باقراء جاءها يرجوه فؤاده ولقد خشى نفسي وقد سلم والله لا يخزيك الله ابدا انك مسؤول رحم الرحيم تصدق الحديث تكسب المعدوم - 01:20:53

تحمل الكلب يعني مثل من كان بهذه الصفات لا يوفق وعام سنة الله في عباده قال العلماء وكان من فعله جبرائيل تمثيلها من الرسالة واعدائها حتى خشي على نفسه ثم غطى - 01:21:27

ثم غطه وقال اقرأ باسم ربك الذي خلق قال اهل العلم من فعل هذا يبدأ بامر الله تمهيدا للامر العظيم واعباء الرسالة وصعوبتها والصبر على اذى الناس وتبلighهم فلما رأت منه - 01:21:54

خوفه على نفسه مما اصابه طمانة وثبتته قال صلى والله لا يخزيك الله ابدا استنباطا من الصفات الحميدة التي جبها الله عليها ويسرها له يجعلها من خلقه نعم فعلمت بكمال عقلها وفطرتها ان الاعمال الصالحة والاخلاق الفاضلة والشيم الشريفة تناسب اشكالها من - 01:22:19

وكراهة الله وتأييده واحسانه ولا تناسب الخزي والخذلان وانما يناسب علمت بجمال عقلها وفطرتها ان الاعمال الصالحة والاخلاق

الفضلة والشيم الشريفة تناسب اشكالها من كرامة الله وتأييده واحسانه. ولا الخصية والخلان ولا تناسب الخزي والخذلان -

01:22:58

وانما يناسبه ارادتها فمن ركب الله على احسن الصفات واحسن الاخلاق والاعمال. انما يليق به كرامته واتمامه نعمتي عليه ومن ركب  
على اقبح الصفات واسوء الاخلاق والاعمال انما يليق به ما يناسبها. وبهذا العقل والصدقية - 01:23:38

استحقت لي رسول اليها ربها بالسلام منه مع رسولي. جبريل ومحمد صلى الله عليه وسلم الجنة وان يقرأ عليها السلام من ربها  
ويبشرها ببيت في الجنة رضي الله عنها من قسم بالله نصر به ولا اصطفى - 01:24:10

مم اصل وبادر الى الاسلام علي بن ابي طالب رضي الله عنه وكان ابن ثمان سنين وقيل اكثر من ذلك كان في كفالة رسول الله صلى  
الله عليه وسلم اخذه من عمه ابي طالب اعانته له في سنة محل - 01:24:36

وبادر زيدون ثابت حب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان غلاماً لخديجة وبادر زيد ابن حارثة حب رسول الله صلى الله عليه  
وسلم. وكان غلاماً لخديجة فوهبته لرسول الله صلى الله عليه وسلم لما تزوجا - 01:25:04

وقدم ابوه وعمه في فدائه فسأل عن النبي صلى الله عليه وسلم فقيلاً وفي المسجد فدخل عليه. فقالوا يا ابن عبد المطلب يا ابن هاشم  
يا ابن سيد قومه انت اهل حرم. نعم. هم - 01:25:30

يا ابن سيد قومه انت اهل حرم الله وخيراته ما عندك امن علينا واحسن علينا في فدائه قال ومن هو؟ قالوا زيد بن حادثة. فقال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فهلا غير - 01:25:56

ذلك قالوا ما هو؟ قال ادعوه فهو خير فان اختاركم فهو لكم. قال ادعوه قال ادعوه قال ادعوه فالخيره. نعم. فان اختاركم فهو لكم. وان  
اختارني فوالله ما انا بالذى اختار على من اختارني احدا - 01:26:24

قال لقد ردتنا على النصب واحسنت. فقال قد ردتنا على النص. نعم واحسنت فدعاه وقال ثالث هؤلاء قال نعم قال من هذا؟ قال  
هذا ابي وهذا عمي قال فانا من قد علمت ورأيت. وعرفت صحتي لك - 01:26:51

فاختارني او استرهما قال ما انا للذى اختار عليك احدا ابدا انت مني مكان الاب والعلم فقالوا ويحك يا زيد اخختار العبودية على الحرية  
وعلى ابيك وعمك وعلى اهل بيتك - 01:27:19

قال نعم قال نعم قد رأيت من هذا الرجل شيئاً ما انا للذى اختار عليه احدا ابدا فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك اخرجه  
إلى الحجر فقال اشهدكم ان زيد ابني - 01:27:47

يرثني وارثه فلما رأى ذلك ابوه وعمه. يعني طابت نفوسهما فانصرفوا. يعني اعتقه فقه وجعله متبناه المكان التبني مشهوراً بينهم قبل  
ان ينهى عنه كان سيدنا يدعى يتبنون من شاؤوا - 01:28:10

ولهذا تمناه صار يدعى زيد بن محمد ثم جاء النبي عن التبني وجوه لبائهم ونسب الى ابيه بهذا الامر وكان يدعى سيدنا محمد نعم  
فلما رأى ذلك ابوه وعمه طابت نفوسهما فانصرفوا ودعى زيد ابن محمد - 01:28:33

حتى جاء الله بالاسلام فنزلت ادعوهم لبائهم. فدعى باسمه زيد ابن حارثة قال ما امر في جامعه عن الزهري ما علمنا احدا اسلم قبل ما  
علمنا احدا اسلم قبل زيد ابن حارثة - 01:28:56

ووالذي اخبر الله عنه في كتابه انه انعم عليه وانعم عليه رسوله وسماه باسمه واسلم القس ورقة ابن نوفل وتمنا واسلم القش ورقة  
ابن نوفل السلام عليكم القاموس نعم كان هذا قبل الاسلام عند النبي صلى الله عليه وسلم - 01:29:21

لما رأى من اخلاقه العظيمة نعم نعم موجود ها؟ موجود نسأل الله كأنه ذكر علي بن ابي طالب رضي الله عنه خديجة وعلي بن  
ابي طالب وابو بكر المعروف ونوال زيد ومن النساء الخبيثة ومن الصبيان عليهم. نعم - 01:30:03

اتمنى ان يكون جلال واذ يخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم قومه في جامع الترمذى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رآه في  
المجاميع في هيئة حسنة وفي واسلم القش ورقة ابن نوفل وتمنا ان يكون جذعاً اذ يخرج رسول الله صلى الله - 01:31:04

عليه وسلم قومه وفي جامع الترمذى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رآه في المجاميع في اية حسنة وفي حديث اخر نعم في ثياب

بياض نعم اخرجه الترمذى في الرؤيا - 01:31:34

باب ما جاء في حاشية قبل هذا في حديث عائشة الذي اخرجه البخاري فقال له ورقة هذا الناموس الذي نزل الله على موسى يا ليتنى فيها جدع يا ليتنى اكون حيا اذ يخرجك قومك. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ومخرج - 01:32:08

في يوم؟ قال نعم لم يأتي رجل قط بمثل ما جئت به الا رودي. وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا. ثم لم ينشر ورقة ان توفي 01:32:34 واخرج الحاكم في المستدرك من حديث عائشة رضي الله عنها - 01:32:34

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا ورقة فاني رأيت له جنة او سنتين صححه على شرط الشيفيين وافقه الذهبي وكما قال اللهم احسن الله اليك في - 01:32:55

اي نعم في زيادة تخریج لهذا الحديث بزيادة تخریج لحديثها تسب ورقها. هم ائبہ الشیخ خالد السعید قال البزار حدثنا عبدالله بن سعید حدثنا ابو معاویة عن هشام ابن عرفة به عن عائشة رضي الله عنها قالت - 01:33:19

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا ورقة فاني رأيت له جنة او جنتين. رواه الحاکم من طریق ابی سعید الاشد. وهو عبدالله بن سعید شیخ البزار به قال هذا حديث صحيح على شرط الشیفین ولم یفرجه - 01:33:41

سند جيد نعم. رواه البزار متصلًا ومرسلا. وزاد في المرسل كان بين ورقة وبين رجل کلام فوق الرجل فيه ورعاية اي ذمة عن عائشة 01:34:05 نعم قالت قال رسول الله صلى الله عليه - 01:34:05

وسلم لا تجبوا ورقة فاني رأيت له جنة او جنتين. نعم اه رواه قال الهيثمي في المجمع رواه البزار متصلًا ومرسلا. وزاد في المرسل 01:34:28 كان بين اخي ورق كان بين اخي ورقة وبين رجل کلام فوق الرجل في ورقة ليغضبه. والباقي بنحوه ورجال المسند - 01:34:28

المرسل رجال الصحيح. قال الحافظ ابن كثير في البداية والنهاية قال الحافظ ابو بكر البزار حدثنا عبيد ابن اسماعيل حدثنا ابو اسامه عن هشام ابن عرفة نبیا عائشة رضي الله عنها - 01:35:00